

شعب الإيمان

9371 - أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي C أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي نا سفيان بن عيينة ح و أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان سمعناه من عمرو يقول : أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن رافع و هو كاتب علي قال Y سمعت عليا B يقول : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا و الزبير و المقداد قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب فقالت : ما معي من كتاب فقلنا : لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من قريش من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا يا حاطب ؟ فقال : يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش و لم أكن من أنفسهم و كان معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قراباتهم و أهلهم و لم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي و أهلي و الله يا رسول الله ما فعلت ذلك ارتدادا عن ديني و لا أرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا قد صدقكم .

فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال : إنه شهد بدرا و ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فأني قد غفرت لكم و أنزل فيه .

{ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي و عدوكم أولياء { الآية